د جادت بهِ قرائحهن كما ذكرنا هذه المرأَه الفاضلة ونظن ان ذلك لا يحتاج الا الى الارادة منهن فاذا اردن كان لهن ما يشأُن وكان لنا منهن شرف نزدهي به حتى لا نحتـاج الى التشرف بالغريب او طلب القدوة به وعسى ان نرى ذلك قريباً باذن الله

---

## فن الزواج

لا يتوهمن الرجل ان له وحده الحق في اختيار المرأَة وانتقاد احوالها ليكون على بينةٍ من مستقبل امرها ومصير حياته معها بل ان لها مثل ذلك الحق واكثر لانها محدودة الحالات متشابهة الصفات واما الرجل فله من كثرة المهن ووفرة اسباب المعاش ما يدعو الى تغير اخلاقه وتقلب اطواره ولذلك كانت احق منه بالانتقاء واولى بالانتقاد . وقد اطلعنا لاحد كتاب فرنسا على فصل عنوانه فن الزواج نلخص منه ما يأُتي فكاهة للقراء قال

لا يكفي المرأَة من الزواج ان تنظر فيه الى طبع الرجل واخلاقه الظاهرة بل يجب ان تنظر الى صناعته فان لها علاقة مهمة بجوهر الزواج والراحة المطلوبة منه ونحن نبدأُ اولاً بالزوج

### التاجر

ان في فرنسا الان ظناً شائعاً بان التاجر او صاحب الصناعة هما من احط درجات الشعب وهذا من الغرابة بمكان مع ان اليونان كانوا من التجار الذين ندر ان وجدت الدنيا مثلهم ولكن ذلك لم يمنعهم ان يكونوا

من اكثر الامم تفلسفاً وابعدهم نظراً في الفنون التي لم يستطع ان يجاريهم فيها احد الى الان وكذلك فلورنسا فانها بلغت شأواً بعيداً في المعارف وهي منهمكة في التجارة ولم يصرفها ذلك عن الكمال . ولا ننكر ان الشعب الانكليزي الذي اصبح مالكاً اعنة التجارة في العالم كله قد كان له اعظم شأن في كل شروط الحياة والهيئة الاجتماعية فاذا كان الرجل الذي يريد الاقتران بك ايتها الفتاة تاجراً فلا ترفضيه بل حدثي نفسك ان صناعته تتطلب صفات التعقل والعمل والنشاط وانه سريع النسيان لهمه متى ابتعد عن اسبابه ورجع الى منزله واعظم برهان لذلك ان بيوت التجار اكثر البيوت هناءً وسعادة اما

## الصراف

فهو في حرفة التاجر ايضاً الا انه يتاجر بالنقود والاوراق المالية التي تعلو قيمتها وتهبط وهذا مما يجعل صاحب هذه التجارة في خطر عظيم ثم ان الصراف تستلزم اشغاله قلقاً مستمراً ولا يستطيع ان يتخلص من فن الحساب والرقم ولذلك فامرأته لا يمكن ان تجد منه رفيقاً حسناً واما الرجل

## الصناعي

فانه قد يكون اقل انشغالاً من الصراف واكثر قليلاً من التاجر وهو القادر الوحيد من بين الازواج الذين يعرضون عليك ان يدلك على اخلاقه بحيث يمكنك ان تعرفي من معاملته لعماله كيف يمكن ان يعاملك فاذا كان قاسياً معهم فهو يكون كذلك معك واما